

تاج العروس من جواهر القاموس

حَجَزَهُ يَحْجُزُهُ بِالضَّمِّ وَيَحْجُزُهُ بِالْكَسْرِ حَجَزَاءٌ وَحَجَّيْزِي مِثَالُ خَصَّيْصِي
وَحَجَّازَةٍ بِالْكَسْرِ : مَنَعَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رِمِّيَّاتٌ ثُمَّ صَارَتْ
حَجَّيْزِي . أَيِ تَرَامِيوًا ثُمَّ تَحَاجَزُوا . حَجَزَهُ يَحْجُزُهُ حَجَزَاءٌ : كَفَّسَهُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : " وَلَأَهْلُ الْقَتِيلِ أَنْ يَنْدَحْجَزُوا الْأَدْنَى فِالْأَدْنَى " أَيِ يَكْفُسُوا عَنْ الْقَوْدِ
فَارْدَحْجَزَ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا فَقَدْ انْدَحْجَزَ عَنْهُ . وَالْانْدَحْجَازُ مُطَاوَعُ حَجَزِهِ
إِذَا مَنَعَهُ . حَجَزَ بَيْنَهُمَا يَحْجُزُ حَجَزَاءً وَحَجَّازَةً فَاحْتَجَزَ : فَصَلَ وَاسْمُ
مَا فَصَلَ بَيْنَهُمَا : الْحَاجِزُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَجَزُ : أَنْ تَحْجُزَ بَيْنَ
مُقَاتِلَيْنِ . وَالْحِجَازُ الْاسْمُ وَكَذَلِكَ الْحَاجِزُ . فِي الصَّحَاحِ : حَجَزَ الْبَعِيرَ يَحْجُزُهُ
حَجَزَاءً : أُنَاخَهُ ثُمَّ شَدَّ حَبْلًا فِي أَصْلِهِ خُفَّيْهِ جَمِيعًا مِنْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ
الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ فَشَدَّ عَلَى حِقْوَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ خُفُّهُ . وَقِيلَ :
حَجَزَهُ : إِذَا شَدَّ الْحَبْلَ بَوْسَطَ يَدَيْهِ ثُمَّ خَالَفَ فَعَقَدَ بِهِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ
طَرَفَيْهِ إِلَى حَقْوَيْهِ ثُمَّ يُلْقَى عَلَى جَنْبَيْهِ شَيْئَهُ الْمَقْمُوطَ لِيَدَاوِيَ دَبْرَتَهُ فَلَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَدِّعَ إِلَّا أَنْ يَجْرَّ جَنْبَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ . وَذَلِكَ الْحَبْلُ حِجَازٌ وَقِيلَ :
الْحِجَازُ حَبْلٌ يُلْقَى عَلَى اللَّبْعِيرِ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يُنَاخُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشَدُّ بِهِ
رُسُغَا رِجْلَيْهِ إِلَى حِقْوَيْهِ وَعَجْزِهِ . وَكُلُّ مَا تَشُدُّ بِهِ وَسَطَكَ لِتُشَمَّرَ بِهِ
ثِيَابَكَ حِجَازٌ قَالَ أَبُو مَالِكٍ . وَالْحَجَزَةُ مُحَرَّكَةٌ : الطَّالِمَةُ ؛ لِأَنَّهُمْ يَحْجُزُونَ عَنِ
الْحُقُوقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ فَيْلَةَ : أَيُّلَامُ ابْنُ ذَرِّهِ أَنْ يَفْصَلَ الْخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ
وَرَاءِ الْحَجَزَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُمُ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ بَعْضَ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ
وَيَفْصِلُونَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ جَمْعُ حَاجِزٍ وَأَرَادَ بَابِنُ ذَرِّهِ وَلَدَهَا يَقُولُ : إِذَا أَصَابَهُ
خُطَّةٌ ضَيِّمٌ فَاحْتَجَّ عَنْ نَفْسِهِ وَعَبَّ رَّ بِلِسَانِهِ مَا يَدْفَعُ بِهِ الطُّلْمَ عَنْهُ لَمْ
يَكُنْ مَلُومًا . وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرُ ظَاهِرٌ فَإِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ
الْمُتَضَادَّيْنِ فَإِنَّ الْفَاصِلَ فِي الْحَقِّ كَيْفَ يَكُونُ ظَالِمًا فَالضَّوَابُّ فِي الْعِبَارَةِ : أَوِ الَّذِينَ
إِلَى آخِرِهِ . وَالْمَحْجُوزُ : الْمُصَابُ فِي مُحْتَجَزِهِ وَمُؤْتَزَّرِهِ . وَالْمَحْجُوزُ :
الْمَشْدُودُ بِالْحِجَازِ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي تَقْدِّمُ ذِكْرُهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
فَهُنَّ مِنْ بَيْنِ مَحْجُوزٍ بِنَافِذَةٍ ... وَقَائِطٍ وَكِلَا رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبٌ